

خطر تأخر سن الزواج (العنوسة) لدى الشباب في المجتمع العراقي - المجتمع الواسطي- انموذجا -

م . رنا حكمت عباس

كلية الآداب / جامعة واسط

الخلاصة :

تعد ظاهرة عنوسة الرجال في ارتفاع تماشياً مع ظاهرة عنوسة النساء مما يهدد المجتمعات العربية ، فقد شاع في الآونة الأخيرة تأخر سن الزواج بين الشباب ، حيث ارتفع السن بشكل ملحوظ ليتجاوز الثلاثينات ويشارف على سن الأربعين ، أن ظاهرة عنوسة الرجال جاءت نتاج تفاعل لعوامل اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية ونفسية ، وتعد العوامل الاقتصادية من احد اهم الاسباب التي تتجلى بالاساس في البطالة التي تحول دون حصول الشاب على الاستقلال الاقتصادي الذي يستطيع من خلاله ضمان دخل يمكنه من تحمل مسؤولية الزواج هناك أيضاً عوامل اجتماعية تتمثل في تجاهل الأسر للظروف الاقتصادية حيث تطالب الشاب الراغب في المصاهرة بمطالب يعجز عن تلبيتها في ظل الظروف الراهنة مثل المغالاة في المهور ، وانتشار الفاحشة التي لم يعد معها الزواج ضرورة عند البعض وهناك بعض الحالات التي تعرقل الزواج مثل التزام الترتيب بين الأبناء في سلم الزواج أو اشتراط نسب مشرف ومن عائلة معروفة ، أو جشع وطمع بعض أولياء الفتيات ، مما يولد الضغينة داخل أفراد الاسرة ، خاصة إذا كانت الفتاة موظفة يخشى وليها توقف حصته من دخلها الشهري فيرفض تزويجها بدعوى أن من يريد الزواج منها يطمع في دخلها لتعيينه على متطلبات الحياة أيضا يحول دون تحقيق الزواج مشكل طول سنوات التعليم بالنسبة للذكور والرغبة في إتمام الدراسة ولو على حساب تقدم السن بالنسبة للإناث ، ومع الاحتكاك المستمر بين الجنسين في جل الأماكن ، ينتج نوع من الإشباع النسبي للغرائز المتفجرة في فترة المراهقة ، خاصة وأن العلاقات المحرمة شرعا أصبحت في متناولهم واقعا ، وبدون جهد أو حرج يذكر .

Abstract:

The phenomenon spinster men on the rise in line with the phenomenon spinster women, which threatens Arab societies, it has spread recently delayed age of marriage among young people, in terms of age rose significantly beyond the thirties and is nearing the age of forty, that the phenomenon spinster men were the product of the interaction of social, political, cultural and economic factors and psychological, and economic factors are the main reasons which manifests itself primarily in unemployment, which prevented the young man for economic independence by which its guarantee income can afford the responsibility of marriage and the longer there are also social factors is to ignore families economic conditions as they ask the young man who wants to intermarriage demands unable to be met under the current circumstances, such as over-the Colts, and the spread of obscenity, which is no longer with them to marry the need for some, there are some cases that hinder marriage, such as the commitment of arrangement between children in the hierarchy of the marriage or the requirement Musharraf ratios are well-known family, or the greed and the greed of some of the parents of the girls , which generates rancor within the family, especially if the girl was an employee fear guardian share of their monthly income stops refuses to marry her, claiming that he wants to marry her coveted in income to help him to the requirements of life also prevents the achievement of a marriage problem along the years of education for males and the desire to complete the study even at the expense of aging for females, and with the constant friction between the sexes in most places, it produces a kind of relative saturation explosive instincts in adolescence, especially as religiously forbidden relations have become an affordable reality, and without effort or little awkward.

المقدمة

لطالما ارتبطت "العنوسة" مجتمعياً بالأنثى ، وكأنها "وصمة اجتماعية" تلازمها ، فما أن تذكر كلمة "عانس" حتى يتبادر الذهن إلى " فتاة فاتها قطار الزواج ". غير ان هذا المصطلح طال الرجال مؤخراً ، لتجد كثيرين ينعنون الشباب الذي تعدى الأربعين تقريباً دون أن يتزوج بـ " العانس و العنوسة هو تعبير عام يستخدم لوصف الأشخاص الذين تعدوا سن الزواج المتعارف عليه في كل بلد ، وبعض الناس يظنون أن هذا المصطلح يطلق على الإناث فقط من دون الرجال ،

والصحيح أنه يطلق على الجنسين، وتعد ظاهرة عنوسة الرجال في ارتفاع تماشياً مع ظاهرة عنوسة النساء مما يهدد المجتمعات ، فقد شاعت في الآونة الأخيرة تأخر سن الزواج بين الشباب، حيث ارتفع السن بشكل ملحوظ ليتجاوز الثلاثينات ويشارف على سن الأربعين ، وعندما نتحدث عن العنوسة ينصرف الذهن على الفور إلى الفتاة وليس إلى الشاب أو الرجل ، كأن العنوسة وقف على النساء ولا تمتد إلى الرجال ، والحقيقة أن العنوسة تمتد إلى الجنسين معاً ، جنس النساء وجنس الرجال ، وعنوسة الرجال منتشرة في الغرب والشرق على السواء .

الفصل الأول

مشكلة البحث- أن الإحصائيات التي نقرأها بين الحين والآخر عن عنوسة الرجال والنساء في الدول العربية تثير المخاوف ، وتندرج بخطر داهم من تفشي هذه الظاهرة الاجتماعية ، التي تعد من أمراض المجتمع التي يجب مواجهتها والحد من انتشارها ، والبحث عن الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والدينية التي أدت إليها، خاصة وأن الإسلام يحض على الزواج ، وينهى عن الرهينة والتبئل ، ويشجع على العفاف وتكوين الأسر القوية ، التي تعد اللبنة الأولى في بناء المجتمع القوي المتماسك .

أهمية البحث - تمثل ظاهرة العنوسة لدى الشباب والبنات حصيلة تراكمات مشاكل كثيرة يعاني منها المجتمع ، و ما من شك في ان عنوسة الرجال مشكلة كبيرة تعاني منها الكثير من المجتمعات ، ولاسيما وأنهم ركيزة المجتمع وعماد مستقبله ، و يمثل استقرارهم احد المطالب الهامة لمجتمعاتهم ، حتى تتحسن قدرتهم على العطاء و المساهمة في تنمية المجتمع ، و ما يمثلونه من عامل مهم في نهضته كثر الحديث في الآونة عن ظاهرة فريدة من نوعها وهي ظاهرة العنوسة عند الرجال ، من حيث أن العلماء اختلفوا في السن الذي يعد فيه الرجل عانسا على أقوال هي أربعون أو خمس وأربعون أو أكثر من ذلك وذهب آخرون الى أن سن العنوسة يعود للعرف. وسنحاول رصد هذه الظاهرة بتحديد الأسباب الكامنة وراء العنوسة عند الرجال وآثارها والحلول المقترحة قدر الإمكان..

أهداف البحث

١. بيان مدى خطورة وتداعيات من تفشي هذه الظاهرة بين الرجال في ظل التطور الحاصل والمستجدات وتعقيدات الحياة .
٢. معرفة الاسباب التي ادت الى انتشار هذه الافة الاجتماعية بين صفوف الشباب .
٣. ضرورة العمل على الحد من استفحال انتشار هذه الظاهرة الاجتماعية و تحجيم خطورة هذه الظاهرة و ايجاد السبل والطرق الملائمة لتقليص وجودها ي المجتمع الانساني .
٤. بيان أهمية بأن عنوسة الرجال لم تعد مجرد مشكلة فقط وإنما أضحت ظاهرة في مجتمعات المسلمين.
٥. معرفة مستوى العنوسة لدى الرجال من طلبية الدراسات العليا .

مصطلحات البحث

- خطر : عدم التأكد بحدوث المتعلق بحدوث خسارة ما. (جورج ريجدا , ٢٠٠٦)
- خطر : يستخدم لفظ الخطر للإشارة الى مدلول يختلف من حالة الى اخرى فمن خطر الحرب او الحريق , لفظ الخطر هنا يشير في مدلوله الى واقعة مادية , وقد يستخدم هذا الاخير في حالة معنوية كخطر عدم معرفة التاجر نتيجة اعماله اخر العام مسبقاً , ومن ناحية اخرى قد يستخدم اللفظ نفسه في اظهار خسارة مالية كقولنا خطر ضياع الدخل نتيجة لحوادث السيارات , وقد يستخدم لفظ الخطر لوصف تصرف معين كأن يقال قيادة السيارة بسرعة خطر , وقد يستخدم لوصف شيء معين بالذات كأن نصف حيوان معين او مرض بأنه خطر. (ابراهيم علي ابراهيم عبد ربه , ٢٠٠٦)

- التعريف الاجرائي للخطر : وهو مدلول مادي او معنوي او خسارة مالية ، او لوصف تصرف معين او شيء محدد لتنبيه لوقوعه وتداعيات وقوعه على الانسان بصورة خاصة والمجتمع بصورة عامة .
- العنوسة (تأخر سن الزواج) : يقصد بالعنوسة تجاوز الفتاة سن الزواج العرفية ، وهي ليست محددة بسن معينة ، فالتحديد راجع للعرف و نظرة المجتمع فما تعتبره بعض البيئات عنوسة لا تعتبره بعضها الآخر كذلك . (بوروبي شمس الدين ، ١٩٩٨)
- تأخر سن الزواج: التأخر يعني في اللغة عكس التقدم، وتأخر الزواج يعني هنا ارتفاع سن الزواج حيث يقدر متوسط سن الزواج حاليا ب ٣٠ للمرأة و٣٥ للرجل ، فمفهوم تأخر سن الزواج ، يعني في مضمونه تجاوز السن المحددة والملائمة للزواج التي يفرضها المجتمع. (عادل بغرة ، ٢٠٠٨)
- مفهوم العنوسة : عرفها فريديريك معتوق : " العنوسة ظاهرة تخص الإناث اللواتي تخطين سن الزواج العادي . (<http://www.oujdacity.net>)
- التعريف الاجرائي للعنوسة : وهي ظاهرة تخص الجنسين الاناث والذكور على حد سواء وتخص تأخير قرار الزواج الى اشعار اخر دون سن معين وما يحمله هذا التأخير من تبعيات وتداعيات سلبية على الجنسين .
- الرجل أو إمرؤ أو مَرء هو ذكر الإنسان (مفرد رجال) وعادة يستخدم هذا اللفظ للذكر البالغ، بخلاف الذي لم يبلغ الذي يطلق عليه ولد أو صبي، وقد يستخدم هذا اللفظ بصرف النظر عن العمر. (شبكة الانترنت : الرجل <https://ar.wikipedia.org/wiki>)

الفصل الثاني

اولا : الخلفية النظرية .

ثانيا : دراسات سابقة .

اولا :- **الاطار النظري**. وقد حاولت مجموعة من النظريات تفسير مشكلة العنوسة، ومن تلك النظريات:

١ . نظرية التجانس: وترى هذه النظرية أن عملية الاختيار الزواجي تستند إلى مدى تشابه وتطابق الشريكين، حيث يختار الفرد من يشبهه في السمات النفسية، والاجتماعية، والمعرفية، والميول والاتجاهات، والمستوى التعليمي، تحدد من فرص الزواج ويمكن تفسير ظاهرة العنوسة في ظل هذه النظرية من أن المجتمع يضع قيودا للمرأة في الاختيار أكثر من الرجل، وذلك أن المرأة لا يسمح لها بالزواج إلا من رجال يماثلونها سنا أو يكبرونها وبالتالي فان ذلك يقلل من فرص كثير من الفتيات في الزواج، كما أن البحث عن التجانس قد يقلل من فرص بعض الفتيات في الاختيار لشريك الحياة (كفاي ، ٢٠٠٠ .)

٢ . نظرية المجاور المكاني: وترى هذه النظرية أن عملية الاختيار الزواجي تتم في نطاق جغرافي محدد يكون بمثابة مجال مكاني، وتؤكد نظرية التجاور على أن الأشخاص يميلون للارتباط بهؤلاء الذين يعيشون بالقرب منهم أو بجوارهم ومجالهم المكاني، كالحى السكني، ومجال العمل، ومجال المهنة والدراسة، وقد أظهرت بعض الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية أن هناك اتجاه في تفضيل كثير من الأفراد الزواج من الأحياء المجاورة لهم والموجودة في محيطهم، أو ممن كانوا على اتصال معهم في علاقات أسرية أو قرابة، وربما يمكن تفسير ظاهرة العنوسة على ضوء هذه النظرية، إذ أن البحث عن شريك حياة ضمن الحيز المكاني للأشخاص يمكن أن يسهم في انتشار العنوسة في بعض المناطق أكثر من غيرها (الداهري ، ٢٠٠٨ .)

٣ . نظرية القيمة الأسرية: والفكرة المبسطة التي تقوم عليها نظرية القيمة الأسرية، هي أن قيم الشخص تنتظم في نسق متدرج حسب الأهمية التي يضعها الشخص لكل قيمة، وتشير تلك النظرية انه بالرغم من ترك الحرية للأبناء في موضوع الاختبار الزواجي، إلا أن الأسرة تستمر في التأثير على عملية الاختيار الزواجي بشكل أو بآخر، ويكمن تفسير ظاهرة العنوسة على ضوء هذه النظرية في تحديد كثير من عمليات الاختيار الزواجي بناءً على ما تحمله الأسرة من منظومة قيمية، وبالتالي رفض بعض الأسر ارتباط أبنائها بأشخاص لا يتفقون مع منظومتها القيمية، والذي يؤدي في نهاية الأمر إلى انتشار العنوسة (الخالدي، ٢٠٠٩).

ثانياً : دراسات سابقة .

١- (جبل: ٢٠٠١) (أسباب العنوسة في المجتمع القطري لدى عينة ممن تجاوزت أعمارهم ٣٥ عام ولم يتزوجوا، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من العوامل المسؤولة عن العنوسة في المجتمع القطري منها: رفض الفتاة الزواج من المتقدمين لها والذي قد يسهم في إجمام الشباب عن التقدم لطلب الزواج منها مرة أخرى، ورغبة الفتيات في إكمال دراستهن الجامعية، ورفض كثير من , ورغبة الأسر تزويج الفتيات حسب ترتيبهن العمري، ورغبة بعض الفتيات الزواج ممن هو اقل منهن تعليماً واحياناً قرار بعض الآباء الرفض للمتقدمين للزواج من بناتهم بدعوى عدم الصلاحية دون التشاور مع الفتاة.

٢- (العلمي: ٢٠٠١) (هدفت إلى الكشف عن أسباب تأخر سن الزواج والعنوسة في المجتمع الأردني لدى الفتيات غير المتزوجات، ممن تجاوزت أعمارهن سن ٣٥ عام. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل والأسباب والتي تؤدي إلى عنوسة الفتيات في المجتمع الأردني منها: ارتفاع تكاليف الزواج، وان من العادات والتقاليد تلعب دوراً في عنوسة الفتاة ، كذلك وجود أخت أكبر سناً وغير متزوجات قد يؤدي كذلك إلى عنوستها، كما أشارت النتائج أن عنوسة الفتاة تؤدي إلى سوء معاملة الأسرة والمجتمع لها.

٣- (جيج : ٢٠٠٥) (سمات الشخصية لدى النساء المتزوجات والنساء غير المتزوجات) في مدينة نيويورك. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا في السمات العصائية ولصالح النساء غير المتزوجات، كما ان النساء المتزوجات تفضيلاً للعلاقات الشخصية والعائلة، وقد عزت الدراسة تأخر سن الزواج إلى تلك الخصائص والسمات الشخصية لدى النساء غير المتزوجات.

٤- (عساف وشابان: ٢٠٠٦,) (الأسباب المؤدية للعنوسة والعنف الموجه تجاه الفتيات العانسات في المجتمع الفلسطيني، ضمن الفئة العمرية ٣٥ - ٥٠ سنة) وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل المؤدية للعنوسة ومن تلك العوامل، العادات والتقاليد لدى بعض الأسر، وإكمال المرأة لتعليمها، وقيام بعض الفتيات بإعالة أسرهن، كما أظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع من العنف اللفظي والجسمي الموجه تجاه النساء غير المتزوجات.

٥- (السبعواوي وسلطان: ٢٠٠٧) (بدراسة أسباب ظاهرة العنوسة في مدينة الموصل من وجهة نظر مدرسات المدارس الاعدادية. أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب العنوسة في المجتمع العراقي تمحورت حول مجموعة من القضايا منها: الظروف الصعبة التي مر بها المجتمع العراقي، وغلاء المهور، ورغبة الفتيات في إكمال تعليمهن، والعادات والتقاليد السائدة التي قد تتسبب في عنوسة بعض الفتيات، كإجبار الشاب أو الفتاة على الزواج من ابنة عمه أو ابن عمها، ولم تظهر النتائج ذات دلالة فروقا إحصائي لمتغيرات الجنس في تقدير أسباب العنوسة تبعاً للحالة الاجتماعية.

٦- (السناد: ٢٠٠٧) (أسباب تأخر سن لدى طلبة كليتي التربية والهندسة المدنية في جامعة دمشق. أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب العنوسة من وجهة نظر الطلبة تمحورت حول، غلاء المهور، وارتفاع تكاليف الحياة، ومشكلة السكن وغلاء الإيجار،

ومسؤولية الفتى عن تربية الأخوة، ومواصلة التحصيل العلمي، كما لم تظهر النتائج فروقا للعنوسة تعزى لمتغيرات الجنس والعمر والتخصص.

اسباب العنوسة

اولاً: الاسباب الاجتماعية : وهذا ناتج عن الازمات الاجتماعية التي طرأت نتيجة التغيرات الحادة في تفكير اغلب الناس بشكل خاص وفي نظام الحياة بشكل عام , إذ تلعب العادات الاجتماعية دوراً بارزاً بين اسباب تقشي ظاهرة العنوسة , يمكن اعتبار العامل الطبقي من احد اهم الاسباب العوامل الاجتماعية التي تؤدي الى تأخر الزواج , فالشخص الذي ينوي الزواج يميل الى اختيار شريك الحياة من المستوى الاجتماعي والاقتصادي نفسه الذي ينتمي اليه وقد تكون وراء هذا الاختيار اسباب شخصية او قد تكون فرص عدم اللقاء بين الاشخاص في الطبقات المتماثلة من الاسباب المحتملة , او قد تكون نتيجة التدخل الفعلي للأباء او ما يفرضونه من قيود على حرية الاختيار الابناء رغبة في المحافظة على التجانس الطبقي . (حاتم يونس محمود محمد العبيدي , ٢٠٠٠) , بزعم الاهد الحفاظ على الانساب وتقويتها ودعمها وصيانتها من الاندثار وعلى رأسها الايتزوج الريفى من الحضرية و لا الغنى الا من الغنى او بالعكس.([http:// www.alarabonline.com](http://www.alarabonline.com)) , إذ يعتبرون الاهد الزواج من داخل المكانة الاجتماعية المماثلة معياراً اجتماعياً مفضلاً ولاسيما من وجهة نظر الاهد ذوي المكانة العالية عندما يشرعون في تزويج ابنائهم فكونه في داخل المكانة الاجتماعية يعتبر شرطاً أساسياً للمحافظة على نسب العائلة ومكانتها.(د. سناء الخولي, بدون تاريخ) , فقد كانت من عادات العرب بالجاهلية التفاخر بالأحساب والتباهي بالأنساب وقد امتدت تلك العادات وتوارثتها بعض الاسر حتى وقتنا الحاضر علما بان تقسيم الناس هي عادة ذميمة كرها الاسلام لكونها تحدث فجوة بين الطبقات المجتمع الواحد ولما لها الاثر السلبي في تزويج البنات.(شبكة الانترنت : الشيخ ابراهيم بن الضبيعي) , فغالباً ما يرفض الاهد الزواج لاحد الطرفين لأنه غير مناسب بغض النظر عن الملائمة الفكرية والعلاقة العاطفية التي قد تربطه نتيجة العوامل الطبقية. (منى هلال : العنوسة (<http://maabor.omegs.com/charttr.html>) إذ غالباً ما يرفض الاهد الزواج بسبب الوضع الطبقي او الاجتماعي لاحد الطرفين لأنه غير مناسب للطرف الاخر بغض النظر عن التناغم الفكري او الروابط العاطفية التي قد تربطهما مما يقود الى تلك الحجة التي تتكرر دائماً (غير مناسبين لبعض) ويأتي هنا دور الاهد التقليدي في منع الزواج بحجة (عدم التكافؤ). (حاتم يونس محمود محمد العبيدي , المصدر السابق) , فالكفاءة في الزواج من الناحية الطبقية تعتمد على النسب والحرفة والمال فذو النسب الوضيع ليس كفوء لذات النسب الرفيع وذو الحرفة الصغيرة ليس كفوء لبنات اهلها حرفاً راقية والفقيرة ذو الاسرة الفقيرة ليس كفوء للغنية او ذوات الاسر الغنية وفي جميع الامم الحديثة تستتكف الطبقات العليا من الشعب ان تزوج بناتها من رجال الطبقات الدنيا. (حاتم يونس محمود محمد العبيدي , المصدر السابق), كذلك من العادات الاخرى فرض ابنة العم اجباراً وإكراهاً فلا يحق له ان يتزوج غيرها في حالة وجودها.(د. فوزية الرومي , ١٩٨٥) , حتى وان كان ابن العم لا يريد ان يتزوج الآن فتظل محجوزة له فقط , وهو لا يريد لها وهي لا تريده.(القرضاوي , العنوسة , <http://www.islamicmediclne.org>), كذلك تأثير العادات الغربية على مجتمعنا من دخول الفضائيات من خلال شاشات التلفزة الفضائية او المجالات التي راح اغلب الشباب يستمد منها نموذجا لعروسة كفتيات الدعايات او الاعلان ورسخت في باله ووجدانه ان الجمال لا يتوفر الا في صاحبات الشعر الاشقر والعيون الزرقاء.(<Http://www.alwatan.com>) , لذلك يصبح لدى الفرد تنافساً بين الواقع والطموح , فهناك شباب يضعون شروطاً في زوجة المستقبل كأن يكون على جانب من الجمال.(شبكة الانترنت : الشيخ ابراهيم بن محمد الضبيعي , المصدر السابق) , ويتخذ الشاب صورة مثالية غير واقعية يعيشها املاً في تحقيقها.(د. حامد عبد السلام زهران, بدون تاريخ نشر) , فمثل هؤلاء قد ابتعدوا بشروطهم هذه عن تعاليم الاسلام ولم يفهموا الهدف الذي من اجله شرع الزواج فالزواج في الحقيقة ما هو الا سكن الزوج وشريكة حياته وموضع سره

ونجواه والذين يتطلعون الى المال او الجاه او الشكل من دون النظر الى الدين او الاخلاق واهمون لكون ثمرة مثل هذا الزواج في الغالب مرة وينتهي الى نتائج ضارة^٦. (شبكة الانترنت : الشيخ ابراهيم بن محمد الضبيعي , المصدر السابق) , فالواقع ان غياب البعد الديني اسهم كثيراً في تفاقم المشكلة. (شبكة الانترنت : العنوسة خطر يهدد مستقبل الامة وينخر قواها , <http://www.muslimworld/eague.org>) كذلك من الامور الاجتماعية الاخرى التي لا بد من ذكرها سمعة و شرف البنت وعائلتها إذ ان قيمة العرض والمحافظة على الشرف هي التي تتحكم كثيراً من اساليب سلوك الناس و عاداتهم. (د. سامية حسن الساعاتي , ٢٠٠٦), فالشباب بعد ان يستقر رأيه على الزواج من فتاة معينة يقوم بالسؤال على اصلها وشرفها وانعدام وجود شائبة في اقارب امها او ابياها لانهم يعتقدون ان (العرق دساس). (د. علاء الدين جاسم, ١٩٧٥) , فالعلاقة بين الجنسين تعرض الفتاة لتبقى عانس فالرجل في المجتمع الشرقي قد لا يقبل الارتباط بفتاة لها علاقات سابقة. (انصاف صبيح, ٢٠٠٣) , وهذه احياناً تسبب في عدم اقبال احد على الفتاة وعائلتها والتناسب معهم لان شرف الفتاة من الموروثات الاجتماعية المهمة جداً في المجتمعات العربية في قضايا الزواج .

ثانياً: الاسباب الاقتصادية

١. ويعتبر من العوامل المهمة التي تتضمن ارتفاع المعيشة وغلاء أسعار البيوت المملوكة او المستأجرة , ولا تقف عند هذه النقطة بل تتوسع اكثر لتشمل ارتفاع اسعار اثاث المنزل مما يقودنا ايضاً الى ارتفاع تكاليف الزواج والمهر وتكاليف حفل العرس والجهاز. (<Http://www.maaber.megs>) , هذه العوامل تطال الشاب وان الحالة الاقتصادية هي القاعدة التي تلون وفقها كافة نواحي حياتنا. (كارين صادر, ١٩٩٦) ونتيجة للتنمية الاقتصادية التي قامت بها المجتمعات و ظهور رواج اقتصادي ملموس في السنوات الاخيرة , مما كان له تأثير في ارتفاع مستوى الدخل للفرد والمعيشة بشكل عام , مما ادى الى تحول بعض السلع الكمالية الى سلع اساسية مثل ارتفاع تكاليف الزواج والتي اصبحت ضرورة اساسية لتكوين الحياة الاسرية , من ذلك غلاء المهور والاحتفالات التي غالباً ما تتصف بالمباهاة الزائدة مثل اقامتها في الفنادق وقصور الافراح , والمبالغة في التآثيث المنزلي والملابس وغيرها من الكماليات. (عبدالله الخريجي, ١٩٨١) , ان هذه الالتزامات ادت الى تقليل فرص الزواج لعدم قدرة الشاب على القيام بكل هذه الابعاء كذلك المطالب التعجيزية التي تطلبها بعض الاسر كإقامة العرس في مطاعم فخمة وفنادق درجة اولى مما يكلف الشاب مبالغ فوق طاقته المادية وهذا له مردود سلبي ينعكس على فرص الزواج في ظل هذه التعقيدات والوضع الحالي. (<http://www.ankawa.com>) , ولقد شكلت المهور ومقاديرها منذ صدر الاسلام مشكلة , مع ازدياد الثروة الصناعية ونموها اخذ مقدار المهر يرتفع لدى الاغنياء والامراء واصحاب الانساب , وحاولت بقية الطبقات والفئات ان تجاريهم في فرض مهور تفوق الطبقات التي تنتمي اليها طبقاتهم , فأصبح ارتفاع المهور عرفاً شاعراً. (عبدالله غلوم حسين, ١٩٨٧) وتلعب البطالة دوراً مكملاً للوضع الاقتصادي المتأزم , فانحسار الوظائف وفرص العمل للشباب اصبح هاجساً , ومحدودية الفرص الوظيفية حالت دون حصول الشاب على فرصة عمل تدر عليه دخلاً ثابتاً يمكنه من تحمل اعباء الزواج وهكذا يمتنع عن الزواج ما دام غير قادراً مادياً. (<http://www.ankawa.com>) , فالشباب يفكر في ترتيب اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية باعتماده على نفسه من خلال العمل و الانتاج , لاسيما اهل الكفاءات و الخريجين الذين مضوا حياتهم في الدراسة و التخصص , فضلاً عن الملايين من الشباب يعانون البطالة بسبب التدهور الاوضاع التعليمية والصحية والتدريبية و المهارية للقوى العاملة وعدم ملامة الكفاءات والخصائص النوعية للعمال في القطاعات الحديثة للاقتصاد تسبب في تخلف الانتاجية وصعوبة الحصول على فرص العمل. (د. منصور الراوي, ٢٠٠٢) , ولهذا نلاحظ ان غالبية العوائل ذوات الدخل المتدني لا تفكر ولا تسعى لزواج ابنائها الا بعد انتهاء الدراسة والحصول على فرصة عمل او وظيفة وخصوصاً في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب وعدم مقدرة حتى من يحصلون على عمل او وظيفة على توفير مستلزمات الزواج والوفاء بمتطلباته الباهظة التي لا يقوى عليها ذو التدخل المتدني في ل التضخم وارتفاع الاسعار بشكل حاد. (د . نايف عودة البنوي).

ثالثاً: الاسباب الثقافية

٢. ان الاسلام لا يقف امام التعليم الرجل والمرأة , وإنما يقف أمام تلك المظاهر الكاذبة التي انتشرت والتي كان لها الاثر السيء في المجتمع الاسلامي. (العنوسة اسبابها وملابساتها , <http://www.balagh.com>) وقد اختلفت الآراء حول التعليم هل يعد من الاسباب الارادية او القسرية التي تدفع الرجل لتأخير سن زواجه. (بو علي ياسين, ١٩٧٩) , فنجد انتشار التعليم وانتظار كل من المرأة والرجل للانتهاة من المرحلة الجامعية قد قلل كثيراً من الزواج المبكر, ولم يعد الشاب يقبل على الزواج قبل ان يؤمن لنفسه دخلاً مناسباً. (د. سامية حسن الساعاتي, ٢٠٠٦) , فهو لا يستطيع في فترة التعليم والتأهيل المهني تقديم المال والوقت اللازمين لبناء اسره. (بو علي ياسين , مصدر سابق) , وكذلك غالباً ما يرفض الاهل الزواج بسبب الوضع الثقافي والتعليمي لاحد الطرفين لأنه غير مناسباً للطرف الاخر بحجة عدم التكافؤ وباعتبار الجانب التعليمي هو جانب هام جداً (<http://www.maaber.mege>) , وايضاً فنجد كثيراً من الشباب يبتعدون عن المرأة المتعلمة وقد يكون الدافع الى رغبته بامرأة صغيرة مازالت في قمة نضارتها او لأنها اوعى وانضج وليس من السهولة السيطرة عليها , او الحصول على زوجة خام لا تفقه شيء بحيث يكون لديه مجال اوسع لممارسة رجولته وجبروته عليها. (المرأة العربية بين التعليم والعنوسة , منتديات سفن تعليمية <http://www.saven7.net>) , حيث الاستاذ عبدالله الجار الله في كتابه الزواج وفوائده واثاره النافعة (ان الشباب يفضلون زوجات اقل منهم في المستوى العلمي وبعض الشباب لا يفضلون زوجة تخرجت من الجامعة وانشغلت بالعمل وجمع المادة لان السن قد تقدم بها وبدأت تذبذب). (العنوسة اسبابها وملابساتها , <http://www.balagh.com>) , هناك علاقة بين تأخر سن الزواج والاختصاص العلمي إذ ان طول فترة مدة الدراسة في بعض الكليات مثل كلية الطب السبب الاول في تأخر سن الزواج للطبيبة حيث يرى الدكتور اسامة مظفر مدير مستشفى الملك فيصل بالطائف ان (٩٥%) منهم يرفضون الزواج لحين انتهاء الدراسة نتيجة للخوف الشديد من عدم الاستمرار في الدراسة التي تتطلب تفرغاً كاملاً وبالمقابل الشاب يرفض الزواج من الطبيبة لطول فترة الدراسة. (العنوسة اسبابها وملابساتها , المصدر نفسه).

رابعاً: الاسباب السياسية

١. لاشك في ان الشباب يكونون ضحية لسياسات انظمتهم التي تقودهم لحروب ظالمة لطالما عانت البشرية منها , وكان الشباب النصيب الاكبر من ضحاياهم فالمجنون للحرب يبتعدون عن الحياة الاجتماعية لمدة طويلة مما يحول بينهم وبين الزواج وانجاب الاطفال. (علي الحسيني السيستاني, ٢٠٠٦) , قد يكون عدد الرجال اقل من عدد النساء كثيراً وخاصة في حالات الحروب ولهذه فان عدد الرجال الصالحين للزواج قد قل كثيراً. (حسين خلف الجبوري, ١٩٧٢) بسبب الاثار التدميرية كضحايا ومعاقين ومصابين بأمراض نفسية (علي الحسيني السيستاني , المصدر نفسه) , وكذلك خسر العراق من شبابه بسبب الحروب. (كاثرين ميخائيل , العنوسة في العراق , <http://www.rezgar.com>) , ثم تلاها الحصار الاقتصادي الذي كشفت المصادر الوطنية والدولية ارقاماً مفرعة عن حجم الضحايا الذين سقطوا , واخيراً الحرب على العراق ٢٠٠٣ والاحتلال الامريكي الذي جعل العراق بؤرة للأعمال الارهابية ومنها السيارات المفخخة والعبوات الناسفة والقتل الطائفي. (محسن عوض, ١٩٩٧) وحقيقية ان مجازر الموت الحاصلة حالياً في العراق لم تستثنى صغيراً وكبيراً انثى او ذكر ولكن الشيء لا يقبل الشك هو ان عدد الضحايا هم من الرجال ولاسيما الشباب. (سهاد كاظم عبد , وآخرون, ٢٠٠٦) , فضلاً عن نسبة من المعوقين الذين اصيبوا بعاهات جعلت من زواجهم شيء صعب.

خامساً : من الاسباب الاخرى ذات التأثير الواضح على قرار زواج الشباب وبالتالي يؤدي الى تأخره:

هجرة الشباب: تلعب الهجرة دوراً هاماً في اختلاف نسبة الجنس مثل الهجرة الخارجية , فعدد المهاجرين الذكور يزيد على عدد المهاجرات في الحالات التي تتطلب قطع مسافة طويلة. (د. يونس حمادي علي, بدون تاريخ) وهناك مراحل متعاقبة في

تطور الهجرات تبدأ بالانتقال ثم الاستقرار والثبات في المكان الجديد وتزيد في المراحل الأولى نسبة المهاجرين الرجال عن النساء , كما تعتمد الهجرة على البالغين من متوسطي العمر من غير المتزوجين.(د. امينة علي كاظم , كريم خضر زكريا , ١٩٩٩) وكذلك تتضمن الهجرة :

١. هجرة الشباب للعمل خارج البلاد بسبب ضعف فرص العمل وقلة الدخل المادي , فالكثير من الشباب مسؤول ليس عن نفسه , بل عن ايضاً عن والديه .

٢. هجرة الشباب الذين يسافرون من اجل الدراسة ويتزوجون من اجنبيات ويستقرون في بلاد الغربية , ولعل احد اسباب زواجهم من اجنبيات هو رخص تكاليف الزواج , وان هجرة الشباب للدراسة قد أدت الى نتيجة مفادها ان الطلاب الذين حصلوا على اعلى شهادات العلمية وعادوا الى الوطن عاشوا في تناقض فكري بين طريقة زواج تقليدي , يجد المرء نفسه مضطراً الى الارتباط بشخص لا يعرفه , بين الرغبة في زواج عصري , وهذه الاسباب قد ادت بقسم هام منهم الى عدم الزواج خوفاً من نتائج غير مضمونة خاصة ان التكافؤ الفكري والمساواة الثقافية بين الجنسين غير موجودين لان الاختيار كثيراً ما يتم عن طريق الصدفة او عن طريق (الخطابة) .

٣. إدمان السفر لبعض الشباب مع سهولة وصولهم الى مبتغاهم يجعلهم غير مستعجلين في امر زواجهم لوجود البديل المؤقت رغم المخاطر الاجتماعية والصحية والنفسية لهذا السلوك .

٤. من اسباب الهجرة في العراق في فترة من الفترات سياسات النظام السياسي السابق (الدكتاتوري) للشعب التي دفعت الكثير من الشباب العراقي الهجرة خارج البلاد وما خلفته من شعور بالاغتراب للشباب والشابة على حد سواء وما رافق الامل بمستقبل افضل . (<http://www.alateeq.atfreeeweb.com>)

سادساً : العنوسة الاختيارية: كل الاسباب التي ذكرت آنفاً هي اسباب قسرية لكن هنالك ايضاً اسباب اختيارية للعنوسة , بمعنى ان اختيارها يتم بمطلق الادارة وبكامل التصميم :

١. هذا يكون لعدم رغبته في تحمل مسؤولية الاسرة والاطفال وهذا ينطبق على الجنسين.

٢. قد يكون لأسباب نفسية كتجربة تعرض لها وادى الى اتخاذ هذا الموقف على سبيل المثال (قصص الحب الفاشلة , الخيانة , الموت) .

٣. بعض الشباب الارتباط بشابة من اختيارهم لكن المجتمع والاعراف والتقاليد لا تسمح بهذا الارتباط فيبقى الشاب يرفض أي زواج على امل موافقة الاسرة , وهذا الامر يؤدي الى عنوسة قسرية واختيارية , فالمجتمع هو الذي يفرض شكل التعارف واللقاء وهو الذي يمنع ما يبدو وكأنه خارج المؤلف . (http://www.al_jazirah.com)

٤. الجمال هو شرط جوهري يبحث عنه الرجل في رفيقة دربه وكلما نقص مقداره كلما نقص مقدار حضنها من الزواج والحياة الهنيئة . (كارين صادر , المصدر نفسه)

٥. الانحراف السلوكي والدوافع الجنسية , ولا تقتصر أسباب عزوف الشباب عن الزواج على الأسباب السابقة فقط , بل فهناك ما هو جانب مهم وهو غياب الوازع الديني عند الشباب ووقوعهم فيما حرم الله تعالى من الفواحش إشباعاً للغريزة الفطرية الموجودة لديهم , التي لم تشبع إلا من هذا الطريق الذي يعجزهم عن السير في الطريق الصحيح الشرعي , ويذكر خبراء في علم النفس أن تفشي هذه الظاهرة خطر يهدد مجتمعاتنا الإسلامية , وينذر بظهور العديد من المشكلات والأمراض الاجتماعية والنفسية والأمنية الخطيرة , حيث قامت وسائل الإعلام من قنوات فضائية , وشبكة إنترنت, وقصص داعرة,

وأشعار ماجنة، بإثارة وتأجيح هذه الانحرافات وكأنه أمر طبيعي ويجب حدوثه ، مما جعل العفة أمراً صعباً على كثير من الشباب ، وهذا نذير بفضي جنسية تهدد المجتمع كله.

٦. ويأتي انفتاح الرجال على العالم الخارجي أكثر من اللازم أمراً كأحد الأمور الخطيرة ، حيث أصبح الرجل " لا تملئ عينه أي بنت ولا تكفيه امرأة واحدة " وقد يلجأ بعضهم للبحث عن امرأة قد لا يراها إلا بشاشات التلفاز وذلك بسبب جمالها الصناعي الفاقع البعيد تماماً عن الواقع ، وحول هذا الموضوع يذكر الشيخ إبراهيم سليمان الفهيد - إمام وخطيب جامع ابن خلدون بالدمام - أن سبب هروب الرجال عن الزواج يرجع إلى الفضائيات التي جعلت الشباب يطلبون الكمال الزائف لدى الفتيات ، ويتصورون أنهم يريدون امرأة بمواصفات المرأة التي يشاهدونها في شاشات التلفاز وإما لا . (رجال (عوانس) لماذا يهربون من الزواج ؟ <https://forum.sedty.com/t/173289.html>)

٧. شيوع بعض العلاقات غير الشرعية بين الشباب والشابات.(د. فضيلة عرفات , ظاهرة تأخير سن الزواج (العنوسة) في المجتمع العراقي, <http://www.alnoor.com>) , والإشباع العاطفي والجنسي لدى البعض خارج نطاق الزواج مما يصرفه عن فكرة الزواج مثل (العلاقات والعادة السرية والشذوذ الجنسي)(الواط) واستعمال الاعضاء التناسلية و الدمى الجنسية .

٨. وقد يعاني البعض الآخر من الأمراض النفسية كالرهاب الاجتماعي أو نوبة الذعر أو الاكتئاب، أو الإعاقة الجسدية أو معاناته من أمراض عضوية أو العجز الجنسي .(تعقيدات الحياة ساهمت في تأخر سن زواج الرجل <http://www.rougemagz.com>)

٩. تأثير الأغاني العاطفية المعروضة في القنوات الفضائية على الشاب والشابة وتجعله يرسم صورة مثالية للشريك (الزوج أو الزوجة).(د. فضيلة عرفات, المصدر نفسه)

أثار العنوسة

أولاً: انتشار العلاقات الجنسية خارج المؤسسة الزواج: الدوافع الجنسية من اقوى الدوافع الطبيعية عند الانسان , وعدم تلبية هذا الدافع بسبب الكبت الجنسي والحرمان يصبح صاحبه معرضاً للانفجار في ايه لحظة , ويتجه الى المنافذ السلبية لتفريغ هذا الطاقة المكبوتة كالاستمناء والشذوذ الجنسي , اللواط , و السحاق , وقد تتحول هذه السلوكيات الجنسية من منافذ اضطرارية مؤقتة الى حالات مرضية مزمنة في حين ان المنفذ الشرعي والطبيعي لهذا الدافع هو الزواج الذي حثت عليه جميع المجتمعات والديانات السماوية.(د. جلال السناد, ٢٠١٣) , فتأخير سن الزواج او الحد من اقامة الزواج وهو العلاقة الجنسية السوية المعترف بها اجتماعيا , قد يعرض المحرومين من الارتباط بهذه العلاقة للإشباع غير السليم للدوافع الجنسية من الوجهتين الصحية والاخلاقية مع الاخلال بقدراتهم اللازمة لممارسة اعمالهم بسبب فقدانهم الاستقرار النفسي والاجتماعي.(د. اكرم نشأت ابراهيم , ١٩٧٣) , فضلا عن ان هذ الممارسات غير الشرعية سوف تؤدي الى ظهور الفساد الاخلاقي في المجتمع.(شبح العنوسة يطارد الفتاة العربية , <http://www.arabivat.com>) , و تفكك البناء الاجتماعي وعندما نقول عن جماعة او تنظيم او مجتمع انه مفكك فنحن نعني ان بناءاته من المراكز والادوار لا تعمل كما يجب لأجل تحقيق اهدافه.(د. سناء الخولي , ١٩٨٨).

ثانياً: الانعكاسات الصحية والنفسية والجسدية والاجتماعية: من الامراض النفسية الصحية التي يعاني منها الجنسان نتيجة لتأخر الزواج العقد النفسية , وفقدان الشهية , والاضطرابات والتوتر والقلق و ضعف الشخصية , والاكتئاب و الانطواء فضلاً عن التخيلات الغرامية التي ترهق العقل والجسد معاً , فالتأخر عن الزواج يعيش احياناً في حطام نفسي يعاني (التعب , و الشعور بالضيق و الضجر) , ولمواجهة بأسه ينغمس في حياة ملؤها العبث واللامبالاة و الانحراف كشراب المسكرات والتدخين

والزنى لتلبية رغباته وشهوته , مما يتسبب له بالعديد من الامراض التناسلية كالإيدز والزهري , وورد في إحدى الدراسات عن وجود علاقة بين حالة العنوسة و فعل الاجرام , حيث كانت النسبة المجرمين ٣٨ من العازبين , مقابل ١٧ من المتزوجين , ومن اشكال الاجرام الاعتداء الجنسي , و حالات الاغتصاب , ولواط الاطفال والخطف , والممارسة الالكترونية للجنس من مواقع اباحية خاصة بالعروض الجنسية تعرض كل انواع الممارسات الجنسية الشاذة المريضة وبشكل مثير , اضافة ما يحدثه (الشات) من تلاقي حي بين الطرفين محرم كل منهما على الاخر , ويحدث ايضاً المثلية الجنسية الإلكترونية والاستعراض الجنسي , ويحدث ايضاً من الاضطرابات السلوكية الجنسية الناتجة عن العنوسة انتشار البغاء و زنا المحارم.(د. محمد بيومي خليل, ٢٠٠٩).

الفصل الثالث- منهجية البحث وإجراءاته

يُعد منهج البحث الوصفي من أكثر أنواع البحوث انتشاراً , فهو يركز على ما هو كائن الآن في هذه الحياة وفي مجال التربية و علم النفس , فهو استقصاء يتناول ظاهرة من الظواهر التعليمية , أو النفسية , أو الاجتماعية بقصد تشخيصها , وكشف جوانبها , وتحديد العلاقات بين عناصرها , ولا يقف عند حدود الوصف بل يتعدى إلى أبعد من ذلك فيحلل , ويفسر, ويقارن , ويقيم بغية التوصل إلى تصميمات ذات معنى عن الظاهرة , وتتضمن منهجية البحث وإجراءاته :

أولاً : **مجتمع البحث:** يشمل مجتمع البحث (٥٠) مبحوث من الذكور من المجتمع الواسطي .

*فرضيات البحث

١. تأثير المسؤوليات المادية للرجل اتجاه عائلته يسهم في تأخر زواجه .
٢. التكنولوجيا والانترنت ولشبكات التواصل الاجتماعية و التقنية الحديثة يسهم في تأخر سن زواجه .
٣. كثرة المشكلات الاسرية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه .
٤. نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه .
٥. اكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه .

*ادوات البحث

الاستبانة لقد ضمت استمارة الاستبيان مجموعة من الاسئلة متعلقة بموضوع البحث وقد قسمت الى قسمين. القسم الاول: ضم المعلومات الديموغرافية للمبحوثين. والقسم الثاني : ضم مجموعة من الاسئلة التخصصية تخص موضوع البحث وهي خطر عنوسة الرجال في المجتمع العراقي المجتمع الواسطي- انموذجاً - .

عرض البيانات الأولية لعينة الدراسة وتحليلها

١: العمر

جدول رقم (١) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

فئة العمر	العدد	%
٣٥-٣٠	٢٥	%٥٠
٤١-٣٦	٢٤	%٤٨
٤٢ فما فوق	١	%٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١) الى أن فئة (٣٠-٣٥) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٠%) وتلتها نسبة (٤٨%) لأفراد العينة الواقعة في الفئة العمرية (٣٦-٤١) سنة , ثم جاءت نسبة (٢%) الواقعة للفئة العمرية (٤٢) فما فوق .

٢: التحصيل الدراسي

جدول رقم (٢) يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين

المستوى التعليمي	العدد	%
أمي	صفر	صفر %
يقرأ ويكتب	صفر	صفر %
ابتدائية	١	٢ %
متوسطة	صفر	صفر %
إعدادية	١	٢ %
بكالوريوس	٥	١٠ %
دبلوم عالي	صفر	صفر %
ماجستير	٣٥	٧٠ %
دكتوراة	١٥	٣٠ %
المجموع	٥٠	١٠٠ %

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) الى أن هناك فارقاً في التحصيل الدراسي للمبحوثين إذ أن نسبة الأميين بلغت (صفر%) من مجموع المبحوثين , ونسبة الذين يقرأون ويكتبون بلغت (صفر%) وبنسبة (٢%) للمرحلة الابتدائية , وبنسبة (صفر%) للمرحلة المتوسطة, (٢%) لحملة الشهادة الإعدادية , حملة شهادة البكالوريوس كانت نسبتهم (١٠%) , أما حملة الدبلوم العالي(صفر%) والماجستير فنسبتهم (٧٠%) , وأخيراً حملة شهادة الدكتوراة كانت نسبتهم (٣٠%) .

٣: محل الولادة

جدول رقم (٣) يوضح محل ولادة الطلبة المبحوثين

محل الولادة	العدد	%
ريف	صفر	صفر %
حضر	٥٠	١٠٠ %
المجموع	٥٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول رقم (٣) أن محل ولادة المبحوثين جميعهم من الطلبة والطالبات وكانت ولادتهم (مسقط رأس) أماكن حضرية حيث بلغت نسبتهم (١٠٠%) كما أن جميعهم كان محل ولادتهم واسط .

٤ : محل الإقامة

جدول رقم (٤) يوضح للمبحوثين

محل الإقامة	العدد	%
ريف	صفر	صفر %
حضر	٥٠	١٠٠ %
المجموع	٥٠	١٠٠ %

يبين الجدول رقم (٤) أن جميع المبحوثين من الذين شملتهم الدراسة كان محل إقامتهم في مناطق حضرية وحسباً من مدينة واسط , أي نسبة (١٠٠%) , ونظراً لأن محل إقامة المبحوثين هو أحد الموضوعات المهمة قد كان من المفضل أن يكون

هناك تمثيل لكلا المكانيين (مناطق حضرية وريفية) إلا أن أنحصر محل الإقامة للمبحوثين في هذه الدراسة من حضرية نسبة (١٠٠%) قد يعود وكما تمت الإشارة إليه في ثالثا, لاحظ جدول رقم (٣).

٥ : عائلية السكن

جدول رقم (٥) يوضح عائلية سكن للمبحوثين

عائلية السكن	العدد	%
ملك	٢٠	٤٠%
أيجار	٣٠	٦٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى نسبة (٤٠%) من المبحوثين كانوا يسكنون في بيوت ملك حيث أحتلت هذه النسبة الصدارة مقابل نسبة (٦٠%) ممن كانوا يسكنون في بيوت أيجار , وهذا يعني بأن هنالك عدم وجود استقرار مادي لعينة الدراسة وهذا بدوره سوف يؤثر بشكل سلبي في توجهات هؤلاء المبحوثين نحو الزواج والعزوف عنه .

عرض البيانات التخصصية وتحليلها

جدول رقم (٦) يوضح مدى تأثير المسؤوليات المادية للرجل اتجاه عائلته يسهم في تأخر زواجه

مدى تأثير المسؤوليات المادية للرجل اتجاه عائلته يسهم في تأخر زواجه	العدد	%
دائما	٣٥	٧٠%
احيانا	١٠	٢٠%
نادرا	٥	١٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٦) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٧٠%) وتلتها نسبة (٢٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (١٠%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان المسؤوليات المادية للرجل داخل عائلته وتحمل توفير متطلبات العيش يؤثر سلبا على توجهه نحو الزواج والعزوف عنه او تأجيل التفكير به الى اشعار اخر وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الاولى التي مفادها (مدى تأثير المسؤوليات المادية للرجل اتجاه عائلته يسهم في تأخر زواجه) .

جدول رقم (٧) يوضح مدى تأثير انفصال الوالدين واسهامه في تأخير التفكير في الزواج

مدى تأثير انفصال الوالدين واسهامه في تأخير التفكير في الزواج	العدد	%
دائما	١٢	٢٤%
احيانا	٢٧	٥٤%
نادرا	١١	٢٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٧) الى أن الاجابة (احيانا) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٤%) وتلتها نسبة (٢٤%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (دائما) , ثم جاءت نسبة (٢٢%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان هناك تأثير احيانا لانفصال الوالدين واسهامه في تأخير التفكير في الزواج.

جدول رقم (٨) يوضح ارتفاع المهر وتكاليف الزواج يسهم في تأخر زواج الرجل

ارتفاع المهر وتكاليف الزواج يسهم في تأخر زواج الرجل	العدد	%
---	-------	---

دائما	٣٧	%٧٤
احيانا	١٠	%٢٠
نادرا	٣	%٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٨) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٧٤%) وتلتها نسبة (٢٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٦%) للإجابة (نادرا), نستنتج مما تقدم ان ارتفاع المهر وتكاليف الزواج يسهم في تأخر زواج الرجل وتحمل توفير متطلبات الزواج يؤثر سلبا على توجهه نحو الزواج والعزوف عنه او تأجيل التفكير به الى اشعار اخر فإن مشكلة ارتفاع المهور والإسراف في حفلات الزواج قد شغلت بال الكثير من الشباب وحالت بينهم وبين الزواج .

جدول رقم (٩) يوضح عمل الرجل يسهم في تأخر سن زواجه

عمل الرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٣٦	%٧٢
احيانا	٩	%١٨
نادرا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٩) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٧٢%) وتلتها نسبة (١٨%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (١٠%) للإجابة (نادرا), نستنتج مما تقدم ان عمل الرجل وانشغاله فيه وقضاء اغلب وقته فيه يسهم في تأخر سن زواجه.

جدول رقم (١٠) يوضح التكنولوجيا والانترنت ولشبكات التواصل الاجتماعية و التقنية الحديثة يسهم في تأخر سن زواجه

التكنولوجيا والانترنت ولشبكات التواصل تقنية الحديثة يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٤٠	%٨٠
احيانا	٧	%١٤
نادرا	٣	%٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٠) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٧٢%) وتلتها نسبة (١٨%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (١٠%) للإجابة (نادرا), نستنتج مما تقدم ان اهم سلبيات التكنولوجيا والانترنت ولشبكات التواصل الاجتماعية والتقنية الحديثة ان كل من يعيشون في المجتمع وخاصة فئة الشباب صاروا منعزلين بشكل او بأخر امام شاشات الحاسوب او رفقاء للهواتف المحمولة فصارت شبكات العلاقات الاسرية و الاجتماعية العامة اكثر تفككا و اقل تأثيرا في صنع العلاقات الاجتماعية و التي كان من اهمها علاقات التعارف للزواج وهذه النتائج تؤكد صحه الفرضية الثانية التي مفادها (التكنولوجيا والانترنت ولشبكات التواصل الاجتماعية والتقنية الحديثة يسهم في تأخر سن زواجه) .

جدول رقم (١١) يوضح المستوى الاقتصادي المتدني لأسرة الرجل يسهم في تأخر سن زواجه

المستوى الاقتصادي المتدني لأسرة الرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٤٥	%٩٠

احيانا	٣	%٦
نادرا	٢	%٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١١) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٩٠%) وتلتها نسبة (٦%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٤%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان للوضع الاقتصادي والحالة المادية دور كبير في تفشي هذه الظاهرة وربما أن ذلك ينطلق من اوجه , عدم مقدرة الشباب على الزواج بسبب سوء الظروف المادية وعدم مقدرته على الوفاء بمتطلبات الزواج من مهر وتكاليف خاصة والاجحاف في بعض المجتمعات في وضع شروط تعجيزية للزوج , المستوى الاقتصادي العالي لبعض الاسر حيث تصر بعض الفتيات المترفات على عدم الزواج الا من شاب وضعت له شروط ومواصفات من الصعب توافرها , ومن ثم تنقضي الاعوام ويتقدم به العمر و ما زالت تلك الاسر تصر على تلك الشروط .

جدول رقم (١٢) يوضح الاعاقة الجسمية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه

الاعاقة الجسمية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٤٧	%٩٤
احيانا	٢	%٤
نادرا	١	%٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٩٤%) وتلتها نسبة (٤%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٢%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان الاعاقة الجسمية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه لأنها تقلل من فرص الزواج لديه وايضا النظرة السلبية للمجتمع للمعاق وتفكيره في الزواج , ولاشك أن المعاق يصطدم بعوائق كثيرة في حياته تجعله إما طموحا يتحدى العقبة ويصل إلى المبتغى، أو يئاسا مهزوما مدحورا عازفا عن الزواج .

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى الجمال للرجل يسهم في تأخر سن زواجه

مستوى الجمال للرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٢٨	%٥٦
احيانا	٧	%١٤
نادرا	٥	%١٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٣) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٦%) وتلتها نسبة (١٤%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (١٠%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان مستوى الجمال للرجل يسهم في تأخر سن زواجه ولذلك لان الفتيات متأثرات بما يظهر في وسال الاعلام من مواصفات جمالية للرجل و يعيش الشاب والشابة في أحلام يقظة تجعله يؤجل عدم الاقتناع بالشريك الموجود أو المتقدم إليه , . هذا إذا أضفنا ارتفاع مستوى التخييلات في انتظار فارس الأحلام المتكامل المواصفات من قبل الفتاة ورفض المتقدمين .

جدول رقم (١٤) يوضح ان كثرة المشكلات الاسرية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه

كثرة المشكلات الاسرية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
---	-------	---

دائما	٢٧	%٥٤
احيانا	١٥	%٣٠
نادرا	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٤) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٤%) وتلتها نسبة (٣٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (١٦%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان كثرة المشكلات الاسرية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه و أكثر المشاكل تأثيرا هي المشاكل التي تحدث بين الزوجين، حيث يشعر الأبناء بتوتر العلاقة بين أبويهم مما يعطيهم الشعور بعدم الأمان و بالتالي تتأثر سلوكياتهم وطرق تعاملهم مع من حولهم بسبب هذه المشكلات , بل ويمتد هذا التأثير ويستمر مع الفرد عندما يكبر ويفصل بحياته عن عائلته ويبدأ في تكوين أسرته الخاصة وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي مفادها (كثرة المشكلات الاسرية للرجل يسهم في تأخر سن زواجه) .

جدول رقم (١٥) يوضح ان خطبة الرجل وانفصاله سابقا يسهم في تأخر سن زواجه

خطبة الرجل وانفصاله سابقا يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٢٢	%٤٤
احيانا	١٥	%٣٠
نادرا	١٣	%٢٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٤٤%) وتلتها نسبة (٣٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٢٦%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان خطبة الرجل وانفصاله سابقا يسهم في تأخر سن زواجه و لما يشعر به الرجل من الاحباطات النفسية وتشنجات في المواقف اليومية و اضافة الى ذلك النظرة السلبية للناس اتجاه الرجل والتساؤلات العديدة عن ما هو سبب تكرار عدد محاولات الخطوبة المتعددة .

جدول رقم (١٦) يوضح ان نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه

نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٢٠	%٤٠
احيانا	١٥	%٣٠
نادرا	١٥	%٣٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٦) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٤٠%) وتلتها نسبة (٣٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٣٠%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه و اضافة الى ذلك نقص في مهارات التواصل وتكوين علاقات اجتماعية سليمة و انزاله عن المجتمع لها تأثير فاعل على سلوكياته اليومية وتعاملاته مع الاخرين وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الرابعة التي مفادها (نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه) .

جدول رقم (١٧) يوضح ان وجود رجل مطلق في الاسرة يسهم في تأخر زواج شقيقه

نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في	العدد	%
-------------------------------------	-------	---

تأخر سن زواجه		
دائما	٢٩	%٥٨
احيانا	١١	%٢٢
نادرا	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٧) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٨%) وتلتها نسبة (٢٢%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٢٠%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان وجود رجل مطلق في الاسرة يسهم في تأخر زواج شقيقه , وذلك راجع الى نظرة السلبية القاسية للناس للرجل المطلق الموجود في العائلة والى افراد عائلته وبالتالي يصبحون يعانون من إسقاطات واحباطات نفسية وخصوصا لأشقاء الرجل يتخوفون من تجربة زواجية فاشلة فيسبب تأجيل التفكير في الزواج .

جدول رقم (١٨) يوضح تخوف الرجل على حريتهم من قيود الزواج يسهم في تأخر سن زواجه

نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٢٦	%٥٢
احيانا	١٤	%٤٨
نادرا	١٠	%٢٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٨) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٢%) وتلتها نسبة (٤٨%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٢٠%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان تخوف الرجل على حريتهم من قيود الزواج يسهم في تأخر سن زواجه , وتخوفه من فقدان الاستقلالية حيث يعيش الرجل في سنوات شبابه و عزوبيته حرا دون أن يتقيد بشيء, حيث تراه مسئولا عن نفسه , فيحدد خياراته كما يحلو له ويسير حياته حسب قواعده الخاصة من دون ضوابط صارمة , ولذلك يخشى الكثير من الرجال الزواج ودخول عش الزوجية نظرا لخوفه من فقدان حريته وتمسك بها .

جدول رقم (١٩) يوضح حالات الفشل العاطفي المتكررة يسهم في تأخر سن زواجه

حالات الفشل العاطفي المتكررة يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٣٢	%٦٤
احيانا	١٠	%٢٠
نادرا	٨	%١٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (١٩) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٦٤%) وتلتها نسبة (٢٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (١٦%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان حالات الفشل العاطفي المتكررة يسهم في تأخر سن زواجه , فمرور الشباب بتجارب إخفاق عاطفي يمكن أن يسهم إلى حد بعيد بتأخر سن الزواج وأحيانا العنوسة .

جدول رقم (٢٠) يوضح ان شيوع الزواج من طبقة اجتماعية واحدة يسهم في تأخر سن زواجه

حالات الفشل العاطفي المتكررة يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
--	-------	---

دائما	٢١	%٤٢
احيانا	١٨	%٣٦
نادرا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢٠) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٤٢%) وتلتها نسبة (٣٦%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم جاءت نسبة (٢٢%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان شيوع الزواج من طبقة اجتماعية واحدة يسهم في تأخر سن زواجه , لأنه اصرار عائلة الرجل من زواجه من بنات طبقته الاجتماعية مع رفضه ذلك بسبب له عائق او عقبة في اختيار شريكه حياته من طبقة اجتماعية اخرى و يسهم في تأخر سن زواجه.

جدول رقم (٢١) يوضح ان الوصمة الاجتماعية السلبية المرتبطة ببعض الاسر يسهم في تأخر سن زواجه

يوضح ان الوصمة الاجتماعية السلبية بطة ببعض الاسر يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٥٠	%١٠٠
احيانا	صفر	صفر%
نادرا	صفر	صفر%
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢١) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة و الاغلبية الساحقة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (١٠٠%) و نسبة (صفر%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم نسبة (صفر%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان يوضح ان الوصمة الاجتماعية السلبية المرتبطة ببعض الاسر يسهم في تأخر سن زواجه .

جدول رقم (٢٢) يوضح ان زواج الاب من اكثر امراة يسهم في تأخر سن زواج الابناء

زواج الاب من اكثر امراة يسهم في تأخر سن زواج الابناء	العدد	%
دائما	٢٢	%٤٤
احيانا	١٧	%٣٤
نادرا	١١	%٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢٢) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٤٤%) و نسبة (٣٤%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم نسبة (٢٢%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان زواج الاب من اكثر امراة يسهم في تأخر سن زواج الابناء , ينعكس زواج الأب على أبنائه سلبيا على المستويين النفسي والاجتماعي ، إضافة إلى انعكاساته السلبية على الحياة الاقتصادية للأسرة الأولى .

جدول رقم (٢٣) يوضح ان الاختلاط بين الجنسين يسهم في تأخر سن الزواج

الاختلاط بين الجنسين يسهم في تأخر سن الزواج	العدد	%
دائما	٣١	%٦٢
احيانا	١٣	%٢٦
نادرا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٢٣) الى أن الاجابة (دائما) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٦٢%) و نسبة (٢٦%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (احيانا) , ثم نسبة (١٢%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان الاختلاط بين الجنسين يسهم في تأخر سن الزواج و ذلك عدم ثقة بعض الشباب بالفتيات بسبب اختلاطهن بالرجال من خلال عمل او دراسة او من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي العزوف عن الزواج .

جدول رقم (٢٤) يوضح ان وجود اكثر من اخ متزوج في الاسرة يسهم في تأخر سن زواج الاشقاء الاخرين في الاسرة

وجود اكثر من اخ متزوج في الاسرة يسو تأخر سن زواج الاشقاء الاخرين في الاسرة	العدد	%
دائما	١٣	٢٦%
احيانا	٢٥	٥٠%
نادرا	١٢	٢٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٢٤) الى أن الاجابة (احيانا) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٠%) و نسبة (٢٦%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (دائما) , ثم نسبة (٢٤%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان وجود واكثر من اخ متزوج في الاسرة لا يسهم في تأخر سن زواج الاشقاء الاخرين في الاسرة بشكل كبير وانما يكون احيانا سبب تابع الى اسباب اخرى رئيسية .

جدول رقم (٢٥) يوضح ان اكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه

اكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه	العدد	%
دائما	٢٨	٥٦%
احيانا	٢٠	٤٠%
نادرا	٢	٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٢٥) الى أن الاجابة (احيانا) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٦%) و نسبة (٤٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (دائما) , ثم نسبة (٤%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان اكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه والاعباء المادية التي ترهق كاهله جراء الدراسة و انشغاله اغلب الوقت في دراسته واصراره على اكمال دراسته ومن ثم التفكير في الزواج وهذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الخامسة التي مفادها (اكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه) .

جدول رقم (٢٦) يوضح ان الصراعات والحروب التي يمر بها مجتمعنا يسهم في تأخر سن زواج

الصراعات والحروب التي يمر بها مجتمعنا يسهم في تأخر سن زواج	العدد	%
دائما	٣٣	٦٦%
احيانا	١٥	٣٠%
نادرا	٢	٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (٢٦) الى أن الاجابة (احيانا) تمثل الصدارة في الجدول حيث بلغت نسبتهم (٥٦%) و نسبة (٤٠%) لأفراد العينة الذين كانت اجاباتهم ا (دائما) , ثم نسبة (٤%) للإجابة (نادرا) , نستنتج مما تقدم ان الصراعات والحروب التي يمر بها مجتمعنا يسهم في تأخر سن زواج الشباب و ذلك لان الحروب والاعتقالات والحالة الأمنية أسهمت في

مقتل وسجن الكثير من الشباب العراقي وكذلك بسبب هذه الظروف الغير الطبيعية التي يعيشها البلد يحاول ويفكر الشباب بالهجرة إلى خارج البلد تشكل هي الأخرى أحد أسباب عزوف الشباب عن الزواج .

الاستنتاجات

- ان عزوف الشباب عن الزواج يترتب عليه مشكلات اجتماعية متعددة منها
- ان العزوف عن الزواج يسبب تآكلاً في الاخلاق الحميدة ويدمر المجتمع ويحرمه من التكاثر الطبيعي و يؤدي نزوع شباب وحتى الفتيات نحو الفاحشة مع ما يسببه ذلك من ضياع حقوق الاطفال ويجعل العلاقات الاسرية والاجتماعية في المجتمع الاسلامي متوترة قلقة وغير مستقرة نفسيا واجتماعيا ودينياً.
- التحلل الاخلاقي والقيمي حيث يسعى الكثير من الشباب الى اشباع الرغبات والحاجات الجنسية عن طرق غير مشروعة من هذه الطرق : زيارة المواقع الاباحية على شبكة الانترنت , تبادل و توزيع المقاطع الاباحية عبر الجوالاات والبلوتوث , مشاهدة الصور الخليعة , متابعة المجالات الفاضحة , توزيع الاقراص المدمجة التي تحتوي على مقاطع مخلة بالأداب , انتشار الاعضاء التناسلية المطاطية عند الجنسين وهي ظاهرة جديدة على المجتمع العراقي .
- انتشار ظاهرة الزنا في اوساط الشباب وهذا راجع الى ضعف الوازع الديني .
- قد يؤدي غلاء المهور في بعض الاحيان الى اختطاف الفتيات والتزوج بهن من الشباب بدون رضى او علم من اهلن وما يتبع ذلك من مشاكل .
- يشجع غلاء المهور على انتشار ظاهرة الزواج العرفي الذي ليس فيه اية التزامات اسرية.

المقترحات :

- (١) ضرورة قيام وسائل الإعلام في تفعيل التواصل بين الجمعيات والمنظمات والجهات الرسمية والأهلية، التي تهتم بمؤسسة الزواج، والقيام بحملات توعية عن طريق المحاضرات والندوات واللقاءات، وإشاعة ثقافة الزواج كمؤسسة شرعية اجتماعية تربوية؛ بالحد من المغالاة بالمهور كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة) وعدم البذخ والمباهاة في التأتيت المنزلي والملابس والكماليات السيارة..... الخ وتعريف الشباب وأهاليهم بمخاطر التأخر في سن الزواج (الصحية والاجتماعية والإنسانية) وتأثيرها السلبي في الفرد والأسرة والمجتمع.
- (٢) ضرورة الاهتمام بإنشاء مراكز الإرشاد النفسي والزواجي والأسري في جامعات القطر، الأمر الذي يسهم في معالجة مشكلات طلبة الجامعة المتعلقة بالزواج وتكوين الأسرة.
- (٣) أن تكون هناك برامج تخطط بشكل دقيق للقضاء على ظاهرة تأخر سن الزواج عن طريق مساعدة الشباب على ايجاد سكن وتوعية الشباب بفوائد الزواج وتجميل صورة تكوين أسرة وأولاد ومنزل .
- (٤) التخفيف من المهور حسب قدرات وإمكانيات الشباب.
- (٥) تقديم برامج التوعية عبر مختلف وسائل الاعلام لتوعية أفراد المجتمع لحجم المشكلة وآثارها من أجل
- (٦) التخفيف من غلاء المهور وتشجيع الشباب على تكوين أسر وعائلات.
- (٧) مساهمة الدولة في التخفيف من أعباء الزواج بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والإنسانية والمادية يتجلى في:

- منح قروض للزوجين الشابين طويلة الأمد لتمكينهما من حياتهم الأسرية بعيداً عن الضغوط الاقتصادية.
- تنظيم عملية الزواج الجماعي التي تقوم بها وزارات الدولة ومؤسساتها ومنظماتها الحكومية والأهلية للحد من الآثار السلبية لتأخر سن الزواج لدى الشباب بشكل عام ، ولدى الشباب الجامعي بشكل خاص.
- الزواج بالتقسيط ، يعني تقديم يد العون للمتزوجين ، ومساعدتهم في تأمين متطلبات تكوين الأسرة بالتقسيط (المنزل، الأثاث...) وتقديم هدية للمولود الأول .
- بناء الوحدات السكنية الشعبية والشبابية للمتزوجين الجدد، وبأسعار مخفضة حسب التكلفة .

المصادر

١. ابراهيم علي ابراهيم عبد ربه ، مبادئ التأمين ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦
٢. اكرم نشأت ابراهيم (الدكتور)، الزواج المبكر للموظفين ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص ٨٣ .
٣. امينة علي كاظم (الدكتورة) ، كريم خضر زكريا، دراسات في المجتمع العربي المعاصر ، الاهالي للطباعة والنشر ، دمشق ، ١٩٩٩ .
٤. انصاف صبيح ، العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، معهد الخدمة الاجتماعية ، سورية ، ٢٠٠٣-٢٠٠٤
٥. بو علي ياسين ، ازمة الزواج في سورية ، دار بن راشد للطباعة والنشر ، سوريا ، ١٩٧٩
٦. بوروي ، شمس الدين : تأنيص العوانس ، دلائل الخيرات للصوتيات والمريثات ، الطبعة الأولى ، الجزائر ، ١٩٩٨ .
٧. تعقيدات الحياة ساهمت في تأخر سن زواج الرجل <http://www.rougemagz.com>
٨. جلال السناد (الدكتور) ، العنوسة مشكلة ام حل دراسة ميدانية على طلبة الماجستير كلية التربية جامعة دمشق ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثالث ، ٢٠١٣ ، ص١٢٦ .
٩. جورج ريجدا ، مبادئ إدارة الخطر والتأمين ، دار المريخ ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦
١٠. حاتم يونس محمود محمد العبيدي ، اسباب تأخر الزواج ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص ٨ .
١١. حامد عبد السلام زهران (الدكتور) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، مطبعة دار العالم العربي ، القاهرة ، بدون تأريخ نشر
١٢. حسين خلف الجبوري ، الزواج وبيان احكامه الشرعية الاسلامية ، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، ١٩٧٢ .
١٣. د. فضيلة عرفات، ظاهرة تأخير سن الزواج (العنوسة) في المجتمع العراقي، <http://www.alnoor.com>
١٤. رجال (عوانس) لماذا يهرون من الزواج ؟ <https://forum.sedty.com/t/١٧٣٢٨٩.html>
١٥. سامية حسن الساعاتي (الدكتور) ، المرأة والمجتمع المعاصر ، الدار المصرية ، السعودية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦ .
١٦. سناء الخولي (الدكتور) ، التغيير الاجتماعي والتحديث ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٨
١٧. سناء الخولي (الدكتورة) ، الاسرة والحياة العائلية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، بدون تأريخ
١٨. سهاد كاظم عبد ، وآخرون ، العنوسة تأخر سن الزواج عند الفتيان في العراق ، وزارة حقوق الانسان ، دائرة الدراسات والبحوث ، قسم التخطيط ، ٢٠٠٦
١٩. شبح العنوسة يطارد الفتاة العربية ، <http://www.arabivat.com>
٢٠. شبكة الانترنت : الشيخ ابراهيم بن الضبيعي ، تفشي العنوسة ، اسبابها ، اثارها ، الباب السابع ، كتاب تعدد الزوجات .
٢١. شبكة الانترنت : العنوسة خطر يهدد مستقبل الامة وينخر قواها ، الاثرة ، العدد ١٧٦٦ ، <http://www.muslimworld/eague.org>
٢٢. شبكة الانترنت، القرضاوي ، العنوسة ، <http://www.islamicmediclne.org>
٢٣. عادل بغرة: أسباب تأخر سن الزواج في الجزائر زائره على الخصوبة في الجزائر ، دراسة مقارنة بين المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل والمسح الجزائري حول الأسرة ، رسالة ماجستير في الديمغرافيا قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، ص٤ .
٢٤. عبدالله الخريجي ، علم الاجتماع العائلي ، دار الثقافة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الاولى، ١٩٨١
٢٥. عبدالله غلوم حسين ، سن الزواج في المجتمع الحضري في الكويت ، مكتبة المتابعة، المنامة ، ١٩٨٧

٢٦. علاء الدين جاسم (الدكتور) , البناء الاجتماعي والتغير في المجتمع الريفي , منشورات مؤسسة الاعلمي , بيروت ودار التربية , بغداد , ١٩٧٥ .
٢٧. علي الحسيني السيستاني , الى الشباب من كلا الجنسين , السيدة المعصومة للنشر , النجف الاشرف , ٢٠٠٦ .
٢٨. العنوسة اسبابها وملابساتها , <http://www.balagh.com>
٢٩. فوزية الرومي (الدكتورة) , وآخرون , المرأة والعمل , بحوث ودراسات , الكويت , ١٩٨٥
٣٠. كاثرين ميخائيل , العنوسة في العراق , <http://www.rezgar.com>
٣١. كارين صادر , العنوسة مساحة انثوية , دار المدى للثقافة , دمشق , ١٩٩٦
٣٢. محسن عوض , حال الامة العربية , المؤتمر القومي السابع , مركز دراسات الوحدة , بيروت , ١٩٩٧
٣٣. محمد بيومي خليل (الدكتور) , العزوف عن الزواج والعلاقات الجنسية غير المشروعة , ورقة بحثية مقدمة الى رابطة العالم الاسلامي (مؤتمر مكة العاشر),مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة , ٢٠٠٩
٣٤. المرأة العربية بين التعليم والعنوسة , منتديات سفن تعليمية <http://www.saven7.net>
٣٥. منصور الراوي (الدكتور) , سكان الوطن العربي (دراسة تحليلية في المشكلات الديمقراطية) , بيت الحكمة للنشر , بغداد , ٢٠٠٢
٣٦. نايف عودة البنوي (الدكتور) , عبدالخالق الختاتنه (الدكتور) , اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر, بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية , العدد ١٣, عمان , ٢٠٠٠
٣٧. يونس حمادي علي (الدكتور) , مبادئ علم الديمغرافية , مديرية مطبعة جامعة الموصل , الموصل , بدون تاريخ .
٣٨. وصال علي محمد , مشكلة تأخر سن الزواج لدى المرأة العراقية , دراسة ميدانية في محافظة بغداد للفترة من ٢٠٠٣ – ٢٠٠٧م , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , ٢٠٠٨ .

٣٩. http://www.al_jazirah.com
٤٠. <http://www.alateeg.atfreeeweb.com>
٤١. <Http://www.alwatan.com>
٤٢. <http://www.ankawa.com>
٤٣. <Http://www.maaber.megs>
٤٤. <https://ar.wikipedia.org/wiki>
٤٥. www.oujdacity.net

بسم الله الرحمن الرحيم
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة واسط / كلية الآداب
قسم علم الاجتماع
م / استثمارة استبانة
عزيزي المستجيب ...
تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (خطر عنوسة الرجال في المجتمع العراقي – المجتمع الواسطي – انموذجاً) , لذا نرجو التكرم علينا بالاجابة على أسئلة الاستبانة , مع التأكيد أن هذا الاستبانة مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط , و أن المعلومات التي ستقدم لهذا البحث سوف تكون لأغراض البحث والدراسة العلمية ولا تستخدم لأي أغراض أخرى , لذلك يرجى الاجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة وصرامة , ولا حاجة لذكر الاسم رجاءاً .

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للعلم وطلابه ...
الباحثة

رنا حكمت عباس
اولا : البيانات الاولية :

١- العمر : سنة

٢- المهنة :

٣- التحصيل الدراسي : امي يقرأ ويكتب ابتدائي سطة
اعدادية بكالوريوس ماجستير ام عالي
دكتوراة

<input type="checkbox"/>	حضر	٤- محل الولادة : ريف
<input type="checkbox"/>	حضر	٥- محل الإقامة : ريف
<input type="checkbox"/>	أيجار	٦- عائلية السكن : ملك

ثانياً : البيانات التخصصية :

ت	الفقرات	نادرا	احيانا	دائما
١	أرى أن مسؤولية الرجل المادية تجاه عائلته يسهم في تأخر الزواج			
٢	أعتقد أن انفصال الوالدين يسهم في تأخر الزواج			
٣	أعتقد أن ارتفاع المهر و تكاليف الزواج يسهم في تأخر زواج الرجل			
٤	أعتقد أن عمل الرجل يسهم في تأخر سن زواجه			
٥	أعتقد أن التكنولوجيا والإنترنت و لشبكات التواصل الاجتماعية والتقنية الحديثة تسهم في تأخر سن الزواج			
٦	أعتقد أن المستوى الاقتصادي المتدني لأسرة الرجل يسهم في تأخر سن زواجه			
٧	أعتقد أن الإعاقة الجسمية تسهم في تأخر سن زواج الرجل			
ت	الفقرات	نادرا	احيانا	دائما
٨	أعتقد أن كثرة المشكلات الأسرية للرجل تسهم في تأخر زواج لديه			
٩	أعتقد أن خطبة الرجل وانفصاله سابقا يسهم في تأخر ارتباطه مرة أخرى			
١٠	أعتقد أن نقص التفاعل الاجتماعي للرجل يسهم في تأخر سن زواجه			
١١	أعتقد أن وجود رجل مطلق في الأسرة يسهم في تأخر زواج شقيقه			
١٢	أعتقد أن تخوف الرجال على حريتهم من قيود الزواج يسهم في تأخر سن الزواج			
١٣	أعتقد أن حالات الفشل العاطفي المتكررة تسهم في تأخر سن الزواج			
١٤	أعتقد أن شيوع الزواج من طبقة اجتماعية واحدة يسهم في تأخر سن الزواج			
١٥	أعتقد أن الوصمة الاجتماعية السلبية المرتبطة ببعض الأسر تسهم في تأخر سن زواج ابنائها			
١٦	أعتقد أن زواج الأب من أكثر من امرأة يسهم في تأخر زواج الابناء			
١٧	أعتقد أن الاختلاط بين الجنسين يسهم في تأخر سن الزواج			
١٨	أعتقد أن وجود أكثر من اخ متزوج في الأسرة يسهم في تأخر سن زواج الاشقاء الآخرين في الأسرة			
١٩	أعتقد أن تهرب الشباب من المسؤولية الأسرية يسهم في تأخر سن الزواج			
٢٠	أعتقد أن إكمال الرجل لدراسته يسهم في تأخر سن زواجه			
٢١	أرى أن امتناع بعض الآباء عن تزويج ابنائهم بسبب تسلسل العمر يسهم في تأخر سن الزواج			
٢٢	أعتقد أن قلة تقدير الفرد لذاته يسهم في تأخر سن زواجه			
٢٣	أعتقد أن الصراعات التي تمر بها بعض المجتمعات تسهم في تأخر سن زواج الشباب			
٢٤	أعتقد أن تقدمك للزواج و يتم رفضك بسبب في تأخير فكرة الزواج			
٢٥	أعتقد أن التعليم المتقدم للرجال قد يؤدي بهم الى العنوسة			
٢٦	أعتقد أن الرغبة في تحسين وضعك المادي له دور في تأخير فكرة الزواج			
٢٧	أعتقد أن هناك مستوى تعليمي يفضل للرجل للزواج من الفتاة			